



# التعليم/الصف المقلوب

## اتجاه حديث في التعليم

جمال حاشي  
مدرّب تربوي





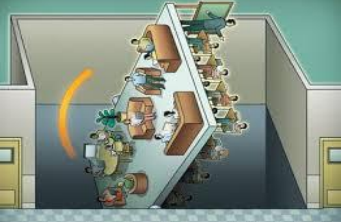
## مقدمة :

✓ المعلم قد يقضي وقتاً أطول في إعادة الشرح داخل الفصل أو خارجه لبعض الطلاب.

✓ المعلم لا يجد فرصة للمناقشة أو إجراء بعض التطبيقات أو الأنشطة خلال الدرس لضيق وقت الحصة.

✓ الطلاب بينهم فروقات فردية في سرعة الفهم والاستيعاب.

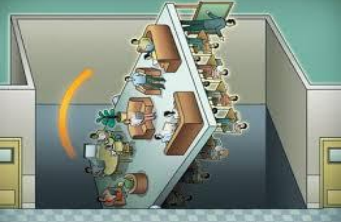
✓ الطلاب قد يغفلون أو يسهون عن بعض النقاط الرئيسية في الدرس.



## مقدمة :

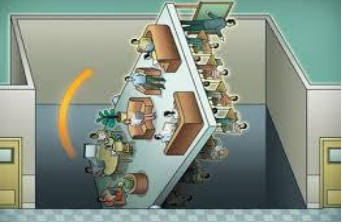
✓ الطالب لا ينجز الواجبات في المنزل بشكل كامل أو بشكل صحيح لأنه قد يكون نسي بعض المعلومات أو المهارات التي تعلمها خلال الدرس.

✓ مشكلة غياب بعض الطلاب وضياع فرصة حضور الدرس.



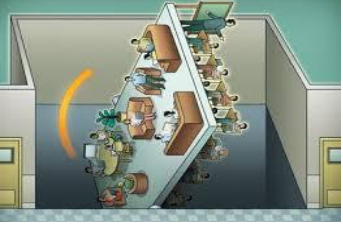
# مفهوم التعليم المقلوب

التعليم المقلوب: هو قلب مهام عملية التعلم بين الفصل والمنزل، بحيث يقوم المعلم باستخدام التقنيات الحديثة والانترنت لإعداد الدرس كاستخدام فيلم فيديو ورفعها على موقع اليوتيوب أو استخدام الفيس بوك أو تويتر أو إحدى أنظمة التعليم الإلكتروني كنظام مودل أو نظام البلاك بورد أو حتى باستخدام الواتس أب ليطلع الطالب على شرح المعلم في المنزل



## تابع ... مفهوم التعليم المقلوب

.... ومن ثم يقوم الطالب بأداء الأنشطة التي كان من المفترض أداؤها في الفصل؛ مما يعزز فهمه للمادة العلمية، بحيث يأتي الطالب إلى الفصل ولديه الاستعداد لتطبيق تلك المفاهيم والمشاركة في الأنشطة الصفية وحل المسائل التطبيقية بدلاً من إضاعة الوقت في الاستماع إلى شرح المعلم.



## قيمة الصف المقلوب:

إن قيمة الفصل المقلوب تكمن في تحويل وقت الفصل إلى ورشة تدريبية يمكن من خلالها أن يتحرى الطلاب ما يريدون بحثه واستقصاءه حول محتوى المنهج، كما يمكنهم اختبار مهاراتهم في تطبيق المعرفة والتواصل مع بعضهم البعض أثناء أدائهم للأنشطة، وخلال وقت الفصل يقوم المعلمون بوظائف مماثلة لوظائف المدرسين أو المستشارين أو الموجهين، وتشجيع الطلاب على القيام بالبحث والاستقصاء الفردي والجهد الجماعي التعاوني الفعال.

# الصف المقلوب :

مقلوب (Flipped)

تقليدي (Traditional)

محاضرة  
في المنزل



١

محاضرة  
في الفصل



١

أنشطة تفاعلية  
في الفصل

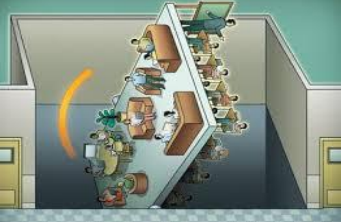


٢

واجبات منزلية



٢

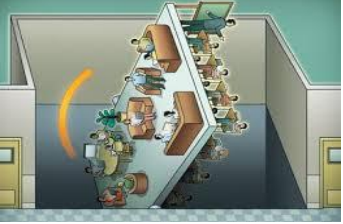


# إيجابيات التعليم المقلوب

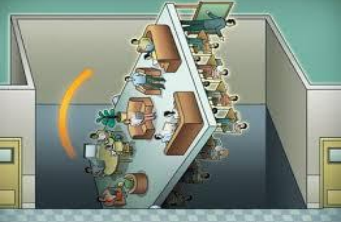
- ❖ يضمن الاستغلال الجيد لوقت الحصة.
- ❖ يتيح للطلاب إعادة الدرس أكثر من مرة بناءً على فروقاتهم الفردية.
- ❖ يستغل المعلم الفصل أكثر للتوجيه والتحفيز والمساعدة.
- ❖ يبني علاقات أقوى بين الطالب والمعلم.
- ❖ يشجع على الاستخدام الأفضل للتقنية الحديثة في مجال التعليم.
- ❖ يتحول الطالب إلى باحث عن مصادر معلوماته.
- ❖ يعزز التفكير الناقد والتعلم الذاتي وبناء الخبرات ومهارات التواصل والتعاون بين الطلاب.



# التعليم المقلوب



- ❖ ليس استبدالاً للمعلمين بمشاهدات الفيديو.
- ❖ ليس أفلام فيديو، بل تفاعل وأنشطة تعلم ذات معنى تحدث خلال اللقاءات في الفصل وجها لوجه وهذا هو الأهم.
- ❖ ليس دورة على الإنترنت.
- ❖ ليس طلاب يعملون بدون هيكل تنظيمي للعملية التعليمية.



# أدوات وتطبيقات الصف المقلوب

التطبيقات التي يمكن استخدامها في الفصول  
الدراسية المقلوبة:

- (١) الايميل
- (٢) اليوتيوب
- (٣) الواتس أب
- (٤) الفيس بوك
- (٥) تويتر

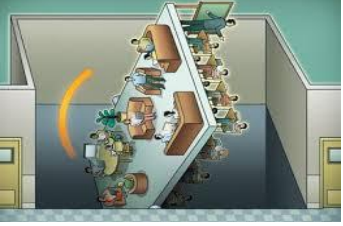


# معايير تصميم الصف المقلوب

لكي يتم تطبيق نمط التعلم المقلوب بفاعلية وكفاءة؛  
ينبغي التركيز على عدة دعائم وأركان رئيسية ومنها:

## (١) توافر بيئة تعلم مرنة:

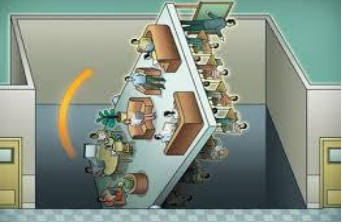
البيئة التعليمية الجامدة تعيق التعلم المقلوب؛ فأحياناً  
يتم التعلم عبر المجموعات أو عبر البحث أو غيره  
وذلك وفق ما يتناسب مع مستويات وحاجات الطلاب.



# تابع معايير تصميم الصف المقلوب

## (٢) تغيير في فهم التعلم:

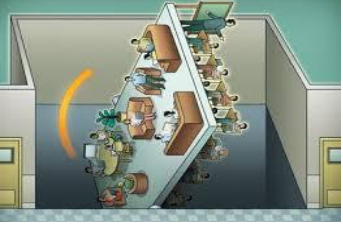
وذلك بالانتقال من مفهوم أن المعلم هو محور العملية التعليمية ليصبح الطالب هو محور العملية التعليمية التعليمية ويصبح المعلم هو المرشد والمساعد والميسر للطلاب للانتقال من مستوى إلى آخر من المعرفة.



## تابع .. معايير تصميم الصف المقلوب

### (٣) تحديد وتقسيم المحتوى وتحليله :

أي تحديد ما سيتم تقديمه من محتوى عن طريق التدريس المباشر أو بطرق تدريسية أخرى، ويعتمد هذا على قرارات يتخذها المعلم بناء على طبيعة المادة والطلاب.



## تابع .. معايير تصميم الصف المقلوب

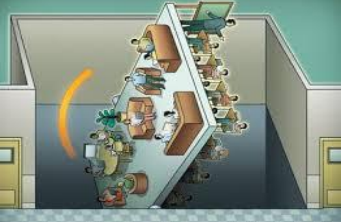
### (٤) توافر معلمين أكفاء ومدربين جيداً:

المعلم في هذا النمط التعليمي يصبح لديه الكثير من القرارات التي يجب أن يتخذها، ولذلك لا بد أن تكون هذه القرارات أقرب إلى الصواب؛ مثل التنقل بين التدريس المباشر والتدريس الغير مباشر من خلال التكنولوجيا.



# معايير ينبغي توافرها لدى الطلاب

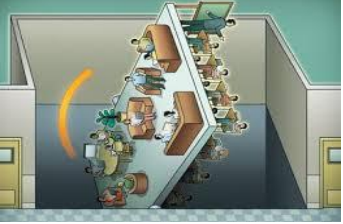
١. المفاهيم التكنولوجية.
٢. التفكير الناقد وحل المشكلات.
٣. الطاقة المعلوماتية والبحوث.
٤. الاتصال والتشارك.
٥. الإبداع والابتكار.
٦. المواطنة الرقمية.



# معايير ينبغي توافرها لدى المعلم

١. تمثيل المعلم نماذج التفكير الابداعي.
٢. تحفيز الطالب نحو استكشاف التعلم (نصف معركة التعلم).
٣. تشجيع أدوات التعلم التعاونية.
٤. التشارك في بناء المعرفة.

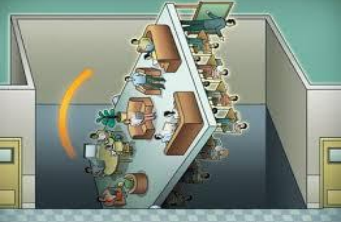




# أساليب الصف المقلوب

(١) أسلوب تزويد الطلاب بملف الكتروني يحتوي على  
المحاضرة كاملة

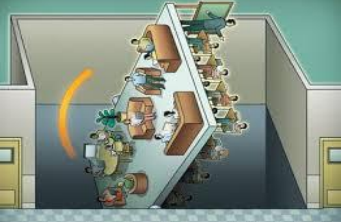
هذا الأسلوب يمكن الطالب من معرفة ماذا سيقول المعلم  
قبل أن يبدأ في شرح المحاضرة، وذلك الأسلوب يجعل  
الطالب شريك حقيقي في التعليم .



# ... أساليب الصف المقلوب

## (٢) أسلوب تزويد الطلاب بالعناصر الرئيسية للدرس

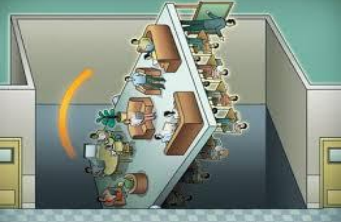
وفي هذا الأسلوب يقوم المعلم بتزويد الطلاب بمجموعة من العناصر الرئيسية لموضوع الدرس ثم يطلب منهم دراسة هذه العناصر كالبحث عنها وهنا يحصل الطالب على موضوع الدرس قبل أن تبدأ فيأتي ولديه تصور كامل عن الموضوع الذي سيدرسه مع المعلم .



## تابع .. أساليب الصف المقلوب

(٣) أسلوب تزويد الطلاب بفيلم أو رابط انترنت حول  
موضوع الدرس

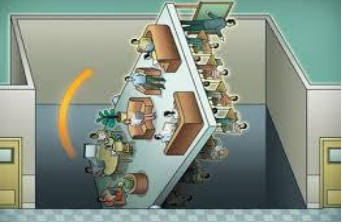
وهذا الأسلوب يعد أسلوب جيد ومفيد في تنوع مصادر  
المعرفة بالنسبة للطلاب، حيث يستطيع الطالب سماع  
الدرس من معلم أو أستاذ آخر ثم يسمعا مرة أخرى من  
أستاذه .



## تابع ... أساليب الصف المقلوب

### (٤) أسلوب طرح الأسئلة

وهذا الأسلوب يقوم فيه المعلم بطرح سؤال على الطلاب ويكون هذا السؤال هو المحور الرئيسي في الدرس وهنا تبدأ مهمة الطالب قبل موعد الدرس في البحث عن الإجابة الصحيحة لهذا السؤال ومن خلال البحث عن الإجابة يحصل الطالب على معلومات كثيرة عن موضوع الدرس فيأتي الطالب في اليوم التالي مناقشا ومستفسرا وشريكا للمعلم وليس متلقي فقط.



# آلية عمل الصف المقلوب

يمكن تقسيم آلية عمل الصف المقلوب إلى مرحلتين وذلك  
على النحو التالي:

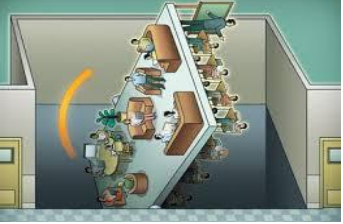
- (١) قبل وقت الحصة الدراسية الصفية .
- (٢) أثناء وقت الحصة الدراسية الصفية .



## تابع ... آلية عمل الصف المقلوب

أولاً مرحلة ما قبل الحصة الدراسية الصفية:

يطلع الطالب على المادة الدراسية، وذلك بمتابعة الفيديو المتعلق بالحصة الصفية في اليوم الذي يسبق الدرس، ويمكنه إعادة مقطع الفيديو عدة مرات ليتمكن من فهم المفاهيم الجديدة، ويمكنه كذلك تسريع المقطع الذي لديه خبرة أكثر به، مع إمكانية تدوين الملاحظات لذلك فهو يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، ويختفي عنصر الملل ويحل التشويق والاستمتاع بالتعلم



## تابع ... آلية عمل الصف المقلوب

ثانياً مرحلة أثناء وقت الحصة الدراسية الصفية:

وهي مرحلة التطبيق وبناء الخبرة وإنتاج المعرفة،  
حيث ينبغي على المعلم أن يخطط لوقت الحصة ويركز  
على المحاور الرئيسية التالية:

التعلم الذاتي - التعلم تحت إشراف المعلم - التعلم  
التعاوني - بناء المهارات  
وبالطبع ذلك يختلف تماماً عن التعلم الذي يعتمد على  
التعليم المباشر



# التعلم المقلوب أكثر من مجرد نمط

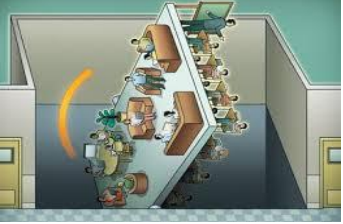
نهاية التعليم التقليدي

التعلم المقلوب يوفر توازناً بين طرق التدريس المباشرة وغير المباشرة بما يمنح الطالب ثقة أكثر في تعلمه.

في بداية الحصة ينبغي إعطاء وقت لأسئلة الطلاب حول المادة التي اطلعوا عليها.

بعد أن تتم مناقشة أسئلة الطلاب يكون المعلم قد جهز النشاط الخاص الذي من الممكن أن يشتمل على تجارب عملية أو نشاط تطبيقي أو حتى اختبار تكويني.





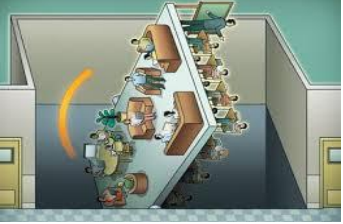
# مراحل الصف المقلوب:

يمكن تلخيص مراحل الصف المقلوب على النحو التالي:

(١) تحديد الموضوع أو الدرس الذي ينوي قلب الفصل فيه.

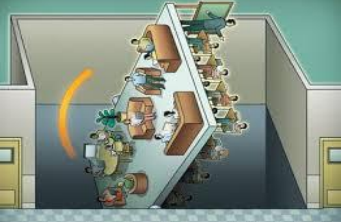
(٢) تحليل المحتوى إلى قيم ومعارف ومهارات وتحليل المحتوى إلى مفاهيم مهمة يجب معرفتها.

(٣) تصميم الفيديو التعليمي أو التفاعلي يتضمن المادة العلمية بالصوت والصورة بمدة لا تتجاوز ١٠ دقائق.



## تابع .. مراحل الصف المقلوب:

- (٤) توجيه الطلاب نحو مشاهدة الفيديو من الانترنت أو السي دي في المنزل وفي أي وقت.
- (٥) تطبيق المفاهيم التي تعلمها الطلاب من الفيديو في الحصة من خلال أنشطة التعلم النشط والمشاريع.
- (٦) تقويم تعلم الطلاب داخل الفصل بأدوات التقويم المناسبة.



# آلية التقويم في الصف المقلوب

أي كيف لنا أن نعرف إجابة طلابنا لأهداف المقرر؟

ما الذي ينبغي علينا فعله عندما لا يتمكن الطلاب من

فهم واستيعاب المفاهيم؟

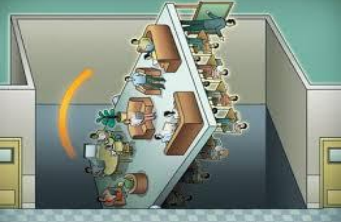
وإذا كان الفصل المقلوب ينقل محور العملية التعليمية

التعلمية من المعلم إلى الطالب وينصب الطالب عنصراً

فاعلاً في استقلاليته وتفردته في أحداث التعلم فإن التقويم

الواقعي هو الأكثر كفاءة في متابعة تعلم الطالب في

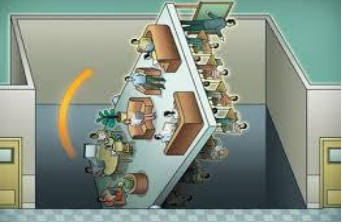
الصف المقلوب وتقويمه.



# تابع ... آلية التقويم في الصف المقلوب

## التقويم الواقعي:

هو التقويم الذي يعكس أداء الطالب ويقيسه في مواقف حقيقية ... فهو تقويم يجعل الطلاب ينغمسون في مهمات ذات قيمة ومعنى بالنسبة لهم ...  
ومن مسمياته: التقويم البديل ، التقويم الأصيل ،  
التقويم القائم على الأداء ، التقويم الطبيعي .



# تابع ... آلية التقويم في الصف المقلوب

## استراتيجيات التقويم الواقعي :

- (١) استراتيجيات التقويم بالقلم والورقة
- (٢) استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء
- (٣) استراتيجيات التقويم الملاحظة
- (٤) استراتيجيات التقويم بالتواصل

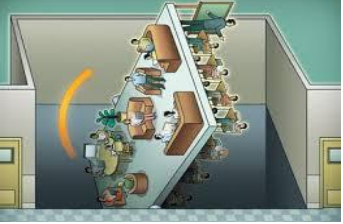


# تابع ... آلية التقويم في الصف المقلوب

تابع ... استراتيجيات التقويم الواقعي :

(١) استراتيجية التقويم بالقلم والورقة

تعد الاختبارات بأنواعها عماد هذه الاستراتيجية ، فهي تتيح للمعلم قياس قدرات الطلاب ومهاراتهم ، وتظهر مستوى امتلاكهم للمهارات العقلية والأدائية المتضمنة في النتائج التعليمية لمحتوى دراسي تعلموه سابقا ، وترجع أهمية هذه الاستراتيجية إلى ما تقدمه للمعلم من معرفة بمواطن القوة ومواطن الضعف في أداء الطلاب ، وقياس مستوى تحصيلهم ومدى تقدمهم فيه ، مما يزود المعلم وولي الأمر بالتغذية الراجعة حول أدائهم .



# تابع . . . آلية التقويم في الصف المقلوب

تابع . . . استراتيجيات التقويم الواقعي:

(٢) استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء

قيام الطالب بتوضيح تعلمه، من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتية حقيقية، أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية، أو قيامه بعروض عملية يظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسب من مهارات، في ضوء النتائج التعليمية المراد إنجازها.



# تابع آلية التقويم في الصف المقلوب

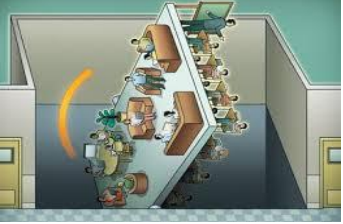
تابع ... استراتيجيات التقويم الواقعي :

تابع ... (٢) استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء

يندرج تحت هذه الاستراتيجيات الفعاليات التالية :

التقديم ، العرض التوضيحي ، الأداء العملي ، الحديث ،  
المعرض ، المحاكاة/لعب الأدوار ، المناقشة/المناظرة



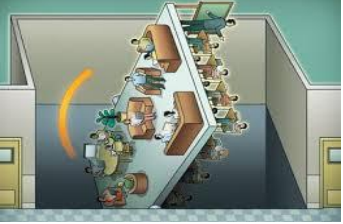


# تابع آلية التقويم في الصف المقلوب

تابع ... استراتيجيات التقويم الواقعي :

(٣) استراتيجيات التقويم بالملاحظة

عملية يتوجه فيها المعلم أو الملاحظ بحواسه المختلفة نحو الطالب؛ بغرض مراقبته في موقف نشط ، وذلك من أجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه ، وفي تقويم مهاراته وقيمه وسلوكه وأخلاقياته وطريقة تفكيره .

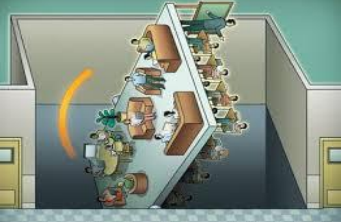


# تابع آلية التقويم في الصف المقلوب

تابع ... استراتيجيات التقويم الواقعي :

(٤) استراتيجيات التقويم بالتواصل

جمع المعلومات من خلال فعاليات التواصل عن مدى التقدم الذي حققه الطالب ، وكذلك معرفة طبيعة تفكيره ، وأسلوبه في حل المشكلات ، ويندرج تحت هذه الاستراتيجيات الفعاليات التالية : المقابلة ، الأسئلة والأجوبة ، المؤتمر .



# أخيراً

الصف المقلوب كغيره من أنماط التعلم المتعددة يبقى خياراً أمام المعلمين ولا أقول أنه الأفضل، ولكن أقول أن تطبيق مثل هذه الطرق والأساليب الجديدة مع الطلاب يمثل نفعاً كبيراً للمعلم ولهم، وخروجاً عن المألوف الممل إلى الجديد المشوق مما يضيف على الدرس المتعة والفائدة.



# ختام

## دمتم في أمان الباري وحفظه



جمال حاشي  
مدرّب تربوي